صدى الوطن

بسام جميدة

غرائب الدوري السوري

ينفرد الدوري السوري عن أقرانه من الدوريات العربية والقارية بأمور كثيرة جداً، ولعل أغربها ما يجري في بعض الأندية التي تقوم إداراتها بإجراء التعاقدات مع لاعبين للتحضير للاستحقاقات القادمة قبل أن تعلن عن مدرب الفريق، وكيف يرتضي المدرب بالتعاقد وهو لم يقم بانتقاء فرسانه الذين سيخوض بهم غمار المنافسات القادمة؟ على حين يعمد ناد آخر إلى جس نبض الشارع الكروي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة مدى قبولهم لهذا المدرب أو ذاك، ويتم تسريب أنباء التعاقدات عبر قنوات معينة للغرض ذاته، وأحد الأندية يخفي أسم المدرب الذي يعمل من وراء الستار لحين الوقت المناسب للظهور وهو يدرك أنه غير مقبول جماهيرياً مثلاً.

حملات التخوين للاعبين المنتقلين من هذا النادي لغيره مستمرة وبصوت عال للأسف، وهذه موجة غير مقبولة أخلاقياً، ولكنها احترافياً واردة، ولكن أن نجد لاعبين في الدوري قد لعبوا لأكثر من ستة أو سبعة أندية خلال المواسم الأخيرة، فهذا يدعو للتساؤل عن الاستقرار والتطور المنشود، فالغاية أصبحت معروفة لدى اللاعب وهي البحث عن مصادر المال، دون القيام بتطوير أدواته، ولا نظلم أحداً عندما نقول لا يوجد لدينا اللاعب النجم «الفلتة» الذي يستحق كل هذا والاستثناء نادر جداً؛ وإدارات الأندية والمدربان لا يهمهم المساعدة في بناء اللعبة لكونهم غير معنيين بهذا الموضوع ويرمون به على ظهر اتحاد كرة القدم الذي بدوره لا يقدم رؤيته التطويرية للأندية ويجبرها على التنفيذ ليكونوا جزءاً من عملية البناء.

المدربون أيضاً يدورون في فلك الأندية متنقلين باحثين عن عقد دسم، ولايهم إن استمر شهراً أو أكثر، وماذا طور في النادي واللاعبين؟! وقس على ذلك إدارات الأندية أيضاً التي تعيش وهم البطولة والشهرة فقط، أما باقي عوامل نجاح اللعبة من حكام ومراقبين وتأهيل الكوادر البشرية فالموضوع يسير بطريقة أقرب إلى الارتجالية.

ومادامت إدارات الأندية لا تتقيد باللوائح المالية للتعاقدات المعلنة من اتحاد اللعبة وتترك الحبل على الغارب، فلا اعتقد أنها ستتقيد بما تم الإعلان عنه من قبل حول عقود المدربين والضمانات والاستقرار ومدة عقد المدرب واللاعب مع ناديه، وضرورة تطعيم فرق الرجال بلاعبين شباب من أبناء النادي، وغيرها الكثير مما يوجب الوقوف عنده لكي يكون لدينا دوري عليه القدر والقيمة.

رغم تحقيقها للكأس الناقصة... إدارة نادي تشرين تخرج من الباب الضيق

اللاذقية- أدونيس حسن

مع قبول استقالة إدارة نادي تشرين بالكامل عقب تحقيق بطولة الكأس التي كانت تنقص خزائن النادي، يدخل البحارة مرحلة جديدة لم يعهدوها منذ زمن بعيد، تتمثل في غياب الطرف الداعم المقتدر على بناء فريق منافس متخم بالنجوم كما هو الحال لشركتي فوز وديرمكسل، وتعتمد بشكل كبير على اتفاق عدد من الأشخاص لتسيير الأمور نحو بر الأمان خلال الموسم القادم، إن لم تحدث معجزة تتمثل في حضور داعم رئيسي يعيد الأمور إلى نصابها.

رحيل إدارة الدكتور أمير إسماعيل لها تبعات كارثية، أولها الفرار المرتقب لبعض اللاعبين الموقعة عقودهم عن الموسم القادم حيث إن ضبابية المشهد التشريني تقر لهم بذلك، وثانيها هدم ما تم بناؤه عبر السنوات الماضية بلمح البصر بعد وعود بدعم سخي يصل لأربعة مليارات ليرة سورية، زاد عليها التوقيت المأساوي للاستقالة لكونها حدثت خلال فترة التعاقدات والانتقالات وهي حجر الأساس لموسم أي فريق من فرق الدوري السوري، ما وضع الإدارة أمام هجوم جماهيري لاذع وحاد من دون أن يشفع لها تحقيقها لكأس الجمهورية للمرة الأولى في تاريخ النادي، فالاستمرارية أهم من الوصول عندما يتعلق الأمر بدوري بعيد عن المنطق كالدوري السوري.

كل ما سبق يمهد لموسم كارثي يبعد النسور عن معادلة المنافسة التي اعتادوا أن يكونوا أحد أطرافها الدائمين، وهو ما شكل عقلية لا ترضى الهزيمة بالنسبة للفريق اللاذقي، ما يطرح تحدياً كبيراً سيواجهه الجمهور التشريني الموسم المقبل، حيث لم يحدث أن غادر تشرين أضلاع المربع الذهبي منذ عودة الدوري بنظامه الحالي موسم ١٦/١٧، فقد نال البطولة في ثلاث مناسبات وحل وصيفاً في مناسبتين ورابعاً في مثلهما، وهو النادي الوحيد الذي حافظ على مكانته بين الأربعة الكبار في المواسم السبعة السابقة.

الرحا يبصم في كرة السلة

عبد السلام الجباعي

سجل نادي الرحا اسمه في سجل البطولات بكرة السلة من خلال إحرازه أول ألقابه في اللعبة بعد تحقيقه لقب البطولة التنشيطية بكرة السلة للصغيرات تحت ١٣ عاماً التي اختتمت مساء الثلاثاء ونظمتها اللجنة الفنية للعبة بالسويداء بمشاركة / ٤ / فرق وحل العربي ثانياً، والقريا ثالثاً، وأخيراً الكفر.

وفاز الرحا في المباراة النهائية على العربي ٣٦ / ٢٨، في حين فاز القريا على الكفر ١٦ / ٢.

وكان الرحا فاز على الكفر ٤٠ / ٧ والعربي على القريا ٢٢ / ١٦.

– حضر البطولة الرفاق رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية لفرع الاتحاد الرياضي بالسويداء وإدارات أندية العربي والرحا والكفر وعدد كبير من الأهالي والمهتمين والمتابعين من جماهير اللعبة.

– تم بنهاية البطولة تكريم الفرق الفائزة، وتقديم شهادة شكر وتقدير للجنة الفنية وحكام البطولة.

كرة الساحل بدأت تعاقداتها

طرطوس- ممدوح علي

وأخيراً وبعد طول انتظار بدأت كرة الساحل تعاقداتها، حيث قام رئيس النادي ياسر ملحم برفقة مدرب الفريق الكابتن عساف خليفة ومدير الكرة بالنادي الكابتن بسام عيسى بالسفر إلى مدينتي حمص وحماة من أجل إبرام عدد من الصفقات، وكانت البداية بالتعاقد مع حارس مرمى الكرامة السابق أحمد الشيخ ولاعب الطليعة عميد بصيلة، ومن ثم تم تجديد الثقة والتعاقد مع أحد أهم اللاعبين الذين لعبوا مع الفريق وساهموا بصعوده إلى الدرجة الممتازة عبد السلام رحمون.

هذا وقد صرح لـ«الوطن» ياسر ملحم بأن التعاقدات ستكون بشكل يومي حتى يتم تشكيل الفريق الذي سيشارك في دوري الممتازة الموسم القادم وهناك عدد من المفاوضات والاتصالات نجريها مع عدد من الأسماء الكبيرة في دورينا من أجل التوقيع معها أمثال وائل الرفاعي وباسل مصطفى ومحمد حمدكو وعبد الإله الحفيان لكنهم طلبوا منا التريث قليلاً من أجل الانتهاء من بعض أمورهم الخاصة، وهناك أيضاً عدد من أبناء النادي تم الاتفاق الشفهي معهم وبقي التوقيع الرسمي.

وتابع حديثه: خلال اليومين القادمين يجب أن نكون قد انهينا تعاقداتنا كي يبدأ الفريق تحضيراته قبل المشاركة في دورة تشرين الكروية التي ثبتنا مشاركتنا فيها بعد التنسيق مع مدرب الفريق عساف خليفة الذي اعتبر هذه المشاركة مفيدة جداً كي يقف على الجاهزية الفنية للاعبين كأفراد وعلى المستوى الجماعي للفريق.

وختم بالقول يوجد لدينا أيضاً استحقاق وهو الفريق الأولمبي وهذه فرصة جيدة للنادي رغم الضغوطات المادية لأنه لدينا العديد من اللاعبين المميزين بهذه الفئة وسيكتسبون الخبرة المطلوبة من خلال منافسات بطولة الدوري، وهذا الأمر سينعكس بشكل إيجابي على مستواهم الفني وعلى النادي في المواسم القادمة، حيث سيكون عدد منهم من ركائز فريق الرجال.

نهائيات بطولة الأندية العربية ٢٠٢٣ بنظام جديد

تعاقدات رباعي السعودية تضعه في مقدمة المرشحين للقب

2021
الإتحاد العربي

> الرجاء يدافع عن لقبه والاتحاد يتحدى الجميع

خالد عرنوس

تنطلق اليوم منافسات النسخة الثلاثين لبطولة الأندية العربية أبطال الدوري أو ما بات يسمى بدوري أبطال العرب وهي البطولة الأقدم على مستوى الأندية في الوطن العربي وذلك بطريقة البطولة المجمعة وبمشاركة ستة عشر نادياً بينها أربعة أندية سعودية وثلاثة أندية تونسية وناديان مغربيان مقابل ناد واحد من مصر والعراق وقطر وليبيا والجزائر والإمارات والكويت وقسمت هذه الأندية على أربع مجموعات بحيث تخوض كل أربعة منها دورياً من مرحلة واحدة ويتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى ربع النهائي الذي يقام بطريقة خروج المغلوب حتى مباراة التتويج، وانطلقت هذه النسخة في آذار من العام الحالي بمشاركة ٣٧ فريقاً من الدول العربية الـ٢٢، وتستضيف المملكة العربية السعودية هذه البطولة بين السابع والعشرين من تموز والثاني عشر من آب وذلك في ثلاث مدن هي الطائف والباحة وأبها حيث الأجواء معتدلة في هذا الوقت من السنة بسبب ارتفاعها عن سطح البحر، وتتميز هذه النسخة بحضور نخبة من الأندية التي سبق لها التتويج بالكثير من الألقاب على مستوى بطولات الأندية العربية بمختلف مسمياتها وفي مقدمتها الرجاء البيضاوي المغربي الذي يدافع عن لقبه ووصيفه الاتحاد السعودي المرشح الأبرز للظفر باللقب خاصة بعد التعاقدات الكبيرة التي قام بها هذا الصيف وهو ما ينطبق على الهلال والنصر كذلك.

بطولات ناقصة

الحديث عن الكرة العربية والبطولات العربية حديث ذو شجون فيه الكثير من الألم والحرقة سواء على مستوى الأندية أم على صعيد المنتخبات، فعلى غرار كل ما يتعلق بالعرب كأمة واحدة لم تتفق على أمر واحد إلا في حالات نادرة وغالباً ما تكون ردة الفعل هامشية سارت كرة القدم في الوطن العربي على النهج ذاته فلم يكتمل العدد في بطولة واحدة سوى في مرات نادرة، والطريف أن بطولة كأس العرب التي يجب أن تكون ذروة البطولات من المحيط إلى الخليج لم تحظ بمشاركة كاملة أو شبه كاملة إلا عندما أقيمت برعاية الاتحاد الدولي (فيفا) عام ٢٠٢١ وكانت تلك النسخة استثنائية بكل المقاييس حتى إن البطولة النهائية جمعت ١٦ منتخباً عربياً بعدما بدأت النسخة المذكورة بـ٢٢ منتخباً على الرغم من أن بعض المنتخبات شاركت بالصف الثاني أو المنتخبات الأولمبية، وعلى صعيد بطولات الأندية بذل الاتحاد العربي لكرة القدم جهداً كبيراً حتى أعاد بطولة دوري أبطال العرب إلى الحياة وفعل كل ما بوسعه لتستمر لكنه اصطدم دائماً بعوامل كثيرة وآخرها وباء كورونا وتوابعه والذي فرض تأجيل مباريات النسخة الأخيرة لموسم ٢٠١٩/٢٠٢٠ إلى صيف ٢٠٢١ وبالتالي أجل البطولة عاماً آخر لتعود هذا العام.

هموم عربية

ففي مطلع الثمانينيات اقترح الاتحاد العربي إنشاء أول بطولة عربية للأندية وبالفعل دعا كل من يرغب بالمشاركة من أبطال الدوري المحلي في الدول العربية لكن النسخة الأولى اقتصرت على ثلاثة أندية هي النجمة اللبناني والأهلي الأردني والشرطة العراقي، وتقابل الأولان في عمان وفاز النجمة ليقابل الشرطة في النهائي في بغداد (ذهاباً وإياباً) ففاز الأخير ٢/صفر ثم تعادلا ٢/٢ ليتوج الشرطة بأول بطولة عربية لكرة القدم على مستوى الأندية، ورغم المحاولات الحثيثة إلى المشاركة إلا أن البطولة أقيمت بعد عامين في الدمام بالسعودية وشارك فيها ٤أندية وهكذا كانت الظروف السياسية سبباً رئيساً في عدم اكتمال أو ارتفاع العدد لكن الاتحاد لم ييأس وكان يحاول إقامة البطولة رغم الظروف الصعبة بالحضور الذي لم يكن ليتأكد إلا مع اقتراب الموعد المحدد لها، وبالمقابل أقام الاتحاد بطولة أخرى لأبطال الكؤوس ومن ثم كأس النخبة وسط معاناة كبيرة وتدخلات شخصية من أعضاء الاتحاد في أحيان كثيرة، وتبدل نظام البطولة أكثر من مرة، فتارة يكون هناك تصفيات وتجمعات نهائية وأخرى تقتصر على الأندية المدعوة إلى البطولة وأخرى بالذهاب والإياب أو بالطريقة التي تتبعها أوروبا في بطولاتها واختلفت التسميات أيضاً ومع ذلك لم تنتظم بطريقة مثالية حتى اللحظة، وعليه فكان التأجيل أو الإلغاء صادماً لبعض جماهير الكرة العربية التي ترغب بإقامة بطولة حقيقية تجمع فرقها المحلية.

وخلال العقد الأخير وبعد المشاكل التي تعرضت لها بعض الدول العربية حاول الاتحاد العربي إحياءها فأقيمت نسخة واحدة ٢٠١٢/٢٠١٣ فأقيمت أدوارها الأولى حسب التوزيع الجغرافي قبل أن تقام بداية من ربع النهائي بطريقة الذهاب والإياب وتوج اتحاد العاصمة الجزائري بطلاً على حساب العربي الكويتي أقيم ذهاب النهائي في الأردن والإياب في السعودية، وغابت البطولة مرة أخرى حتى عام ٢٠١٧ عندما أعادها الاتحاد إلى الحياة وهذه المرة بطريقة رياضية تجارية لجذب الأندية وأقيمت النسخة الأولى المستحدثة بنظام الذهاب والإياب وأطلق عليها بطولة دوري أبطال العرب وقد ضم دور ربع النهائي ١٢ فريقاً قسمت إلى ثلاث مجموعات تأهل أبطالها إلى نصف النهائي إضافة إلى أفضل ثانٍ، أقيمت منذ دور المجموعات وما يليه في مصر وتوج الترجي التونسي بطلاً على حساب الفيصلي الأردني في النهائي بنتيجة ٣/٢.

محاولات للجذب

نجحت البطولة بشكها الجديد جماهيرياً (إلى حد ما) وتنظيمياً وقدمت الأندية المشاركة بطولة شبه مثالية ما شجع الاتحاد العربي لإقامة البطولة بنظام المجموعات الجغرافية فنظم نسخة ٢٠١٨/٢٠١٩ بطريقة المجموعات بالدور الأول وأقيمت معظمها في السعودية وأعلن ٤٠ نادياً المشاركة فيها وتأهل ١٣ منها إلى دور الـ٣٢ بشكل مباشر على حين أفرز الدور التمهيدي ٣ أندية انضمت إلى هذا الدور الذي أقيم بنظام الذهاب والإياب وقدمت بعض الدول حلاً لإقامة بعض المباريات في أرضها تحسباً لأي طارئ وهكذا مضت البطولة بشكل انسيابي حتى النهائي الذي أقيم في مدينة العين الإماراتية وكان الاتحاد أطلق على هذه النسخة كأس (الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان) وجمع النهائي فريقي الهلال السعودي والنجم الساحلي التونسي وانتهى بفوز الأخير ٢/١، ووزع الاتحاد جوائز مالية مجزية لكافة المشاركين فبلغت مكافأة الفريق البطل ٦ ملايين دولار مقابل مليونين ونصف المليون للوصيف.

وأدى نجاح البطولة بعد الدعم المادي والمعنوي إلى مواصلة التجربة فأقيمت النسخة التالية ٢٠١٩/٢٠٢٠ تحت مسمى (كأس محمد السادس للأندية) وقد اكتملت معظم أدوارها مع بداية عام ٢٠٢٠ على أن يقام النهائي مع ختام الموسم إلا أن ظروف كورونا فرضت التأجيل لأكثر من عام كامل فأقيمت مباراة التتويج في ٢٠٢١/٨/٢١ على ملعب الأمير عبد الله في الرباط وجمعت الرجاء البيضاوي المغربي واتحاد جدة السعودي وقدم الفريقان مباراة تاريخية انتهت بالتعادل ٤/٤ فلجأ الفريقان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت للرجاء بنتيجة ٤/٣، وبالطبع على غرار الكثيرمن البطولات أجلت البطولة من جديد قبل أن تعود للحياة مع النسخة الحالية.

النسخة الحالية

انطلق الدور التمهيدي للنسخة الحالية التي أطلق عليها اسم كأس الملك سلمان مطلع الشهر الثالث من العام الحالي وحسب تصنيف الاتحاد العربي تم اعتماد عشرة أندية في النهائي بعدما تقرر أن البطولة بداية من دور الستة عشر على طريقة البطولة المجمعة وهي: الهلال والاتحاد والنصر (السعودية) والرجاء والوداد (المغرب) والسد (قطر) وشباب بلوزداد (الجزائر) والزمالك (مصر) والشرطة (العراق) والترجي (تونس)، على حين ضم الدور التمهيدي أربعة أندية ودخلت بقية الأندية في أدوار إقصائية حتى أفرزت الأندية الستة الأخرى (الشباب السعودي والصفاقصي واتحاد المنستير التونسيان والوحدة الإماراتي والكويت الكويتي وأهلي طرابلس الليبي)، وللتذكير فإن نادي تشرين مثل سورية كبطل للدوري ودخل أول أدوار الإقصاء فخاض مباراتين أمام المريخ السوداني وأقيمتا في مدينة جدة ففاز المريخ ذهاباً على أرض تشرين (الافتراضية) ١/٢ ورد الأخير إياباً بهدف لم يكن كافياً لأن نظام البطولة مازال يستند إلى أفضلية الهدف خارج الأرض.

وقد قسمت الأندية الـ١٦ إلى أربع مجموعات على النحو التالي:

– الأولى: الترجي، الاتحاد، الشرطة، الصفاقصي.

– الثانية: الهلال، الوداد، السد، أهلي طرابلس.

– الثالثة: الزمالك، النصر، اتحاد المنستير، الشباب.

– الرابعة: الرجاء، بلوزداد، الكويت، الوحدة.

وبعيداً عن أسماء المرشحين للمنافسة فإننا على موعد مع بطولة متميزة من ناحية الأسماء الحاضرة من النجوم العالميين خاصة بعد الصفقات التي أبرمتها أندية السعودية خاصة في الآونة الأخيرة، فالنصر يضم رونالدو وبرزوفيتش وأوسبينا وسيكو فوفانا وأليكس تيليس، على حين الهلال لديه خاليدو كوليبالي وسيرجي ميلكينوفيتش وروبن نيفيز وميشيل ديلغادو، أما الاتحاد فيضم كريم بنزيمة ونغولو كانتي وجوتا وإيغور كورنادو ومارسيلو غروهي، ويضم الشباب إيفير بانيغا وغوستافو كويار وكيم سونغ كيو، ويضم السد القطري عدداً كبيراً من المحترفين مثل: جيوفاني هنريكي (قد يغيب للإصابة) وغويليرمي وباولو أوتافيو وبغداد بونجاح وماتيوس أوريبي وآخرهم رومان سايس آخر صفقات الفريق، وتضم الأندية الأخرى عدداً من النجوم المحترفين كذلك وإن كان بعضها لا يرقى إلى الأسماء المذكورة لكنها مهمة بالنسبة لأنديتها عدا اللاعبين الدوليين المحليين في هذه الأندية والأسماء كبيرة وكثيرة.

أبطال سابقون

٢٩ نسخة أقيمت حتى الآن حملت أبطالاً للأندية العربية بغض النظر عن عدد الأندية المشاركة أو نظام البطولة، وقد استطاع ١٩ فريقاً دخول تاريخ البطولة من باب التتويج ويتصدرها بثلاثة ألقاب: الترجي التونسي (١٩٩٣ و٢٠٠٩ و٢٠١٧) والرشيد العراقي (١٩٨٥ و١٩٨٦ و١٩٨٧) يليهما الهلال (١٩٩٤ و١٩٩٥) والشباب (١٩٩٢ و١٩٩٩) والاتفاق (١٩٨٤ و١٩٨٨) (السعودية) والرجاء المغربي (٢٠٠٦ و٢٠٢٠) والصفاقصي التونسي (٢٠٠٠ و٢٠٠٤) ووفاق صطيف الجزائري (٢٠٠٧ و٢٠٠٨) بلقبين وتوج مرة واحدة: الاتحاد (٢٠٠٥) والأهلي (٢٠٠٢) السعوديان والأهلي (١٩٩٦) والزمالك (٢٠٠٣) المصريان واتحاد العاصمة (٢٠١٣) ووداد تلمسان (١٩٩٨) الجزائريان والإفريقي (١٩٩٧) والنجم الساحلي (٢٠١٩) التونسيان والشرطة العراقي (١٩٨٢) والسد القطري (٢٠٠١) والوداد المغربي (١٩٨٩)، يذكر أن الإنجاز الأفضل للأندية السورية على مستوى البطولة تمثل بحلول فريق الجيش وصيفاً مرتين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠.